استخدام جماعات المهام لتعزيز ثقافة العمل الحر
لدى طلاب التعليم الفني
دراسة مطبقة علي إدارة بندر دمنهور التعليمية

إعداد

أ/ سمير عبد المنعم عبد الغنى

الأستاذ الدكتور
محمد عبد السميع عثمان
أستاذ بقسم الخدمة
الاجتماعية
وتنمية المجتمع
وعميد كلية التربية (الاسبق)
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور
محمد عبد المجيد سويدان
أستاذ خدمة الجماعة وعميد
المعهد المتوسط للطالبات
بالإسكندرية

استخدام جماعات المهام لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني
دراسة مطبقة علي إدارة بندر دمنهور التعليمية

سمير عبد المنعم عبد الغنى[1]، محمد عبد السميع عثمان[2]، محمد عبد المجيد سويدان[3]

[2]قسم الخدمة الاجتماعية- كلية التربية، جامعة الأزهر.

[3]تخصص خدمة الجماعة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

[1]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: samiralattar77@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة تحديد العلاقة بين استخدام جماعات المهام و تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني، وذلك من خلال تحديد العلاقة بين استخدام جماعات المهام و تعزيز المعارف والقدرات الذاتية والقدرات التخطيطية والقدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية والتي تهدف إلى اختيار العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل (استخدام جماعات المهام) والآخر متغير تابع (تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني)، وتوافقاً مع نوع الدراسة وأهدافها، فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وإذا كان منهج البحث التجريبي هو ذلك المنهج الذي يتم من خلال ما يسمى بالضبط التجريبي. وقد بلغ عدد عينة الدراسة (15) طالب من طلاب التعليم الفني بمدرسة الثانوية الزخرفية العسكرية بمدينة دمنهور- إدارة بندر دمنهور التعليمية، ممن لديهم الرغبة في المشاركة في إجراء الدراسة، وممارسة فعاليات وأنشطة التدخل المهني مع الباحث فترة تطبيق الدراسة. وقد أكدت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني". حيث يتضح من الجدول أن متوسط استجابات الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياس القبلي (69,39) بانحراف معياري (10,68) بينما بلغ متوسط استجاباتهم في القياس البعدي (112,32) بانحراف معياري (12,35) وبمتوسط فروق (43,93) وخطأ معياري للفرق (11,98) وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة (14,24) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، حيث حدث تغيير بين استجابات أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد المقياس ككل والمرتبط بتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

الكلمات المفتاحية: جماعات المهام، تعزيز، ثقافة العمل الحر، طلاب التعليم الفني.

Using task groups to promote a culture of self-employment For technical education students

A study applied to the educational administration of Bandar Damanhour

Sameer A. A. [1], Mohammed abad a Alsamie-Osman[2], Mahmud Abad mageed Swedan[3]

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University.

[1]**Corresponding author E-mail**: samiralattar77@gmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the relationship between the use of task groups and the development of self-employment culture among students of technical education schools, by determining the relationship between the use of task groups and the development of knowledge, self-abilities, planning capabilities, and marketing capabilities required by the self-employment culture among students of technical education schools. This study is considered one of the experimental studies, which aims to choose the relationship between two variables, one of which is an independent variable (the use of task groups) and the other is a dependent variable (the development of a culture of self-employment among technical education students). And if the experimental research method is that method that is carried out through what is called experimental precision. The sample of the study was (15) students of technical education at Al-Zakhira Military Secondary School in Damanhur City - Bandar Damanhour Educational Administration, who wished to participate in conducting the study, and to practice professional intervention activities and activities with the researcher during the period of application of the study. The results of the study confirmed the validity of the main hypothesis of the study, which states that "there is a statistically significant positive relationship between the use of task groups and the development of a culture of self-employment among students of technical education schools." It is clear from the table that the average responses of the students, members of the experimental group (study sample), in the pre-measurement (69.39) with a standard deviation (10.68), while the average of their responses in the post-measurement was (112.32) with a standard deviation (12.35) and an average Differences (43.93) and standard error for the difference (11.98). The calculated value of (T) came (14.24), which is a statistically significant value at the level of significance (0.05), which confirms the existence of significant differences with statistical significance, where There was a change between the responses of the members of the experimental group (the study sample) in the pre and post measurements of the dimensions of the scale as a whole, which is related to the development of a culture of self-employment among technical education students.

Keywords: task groups, development, self-employment culture, technical education students.

المقدمة:

يمر المجتمع المصري بتحولات عدة: اقتصادية واجتماعية وثقافية, ارتبطت بمجموعة من السياسات العالمية (العولمة وما صاحبها من ثورة المعلومات والوسائط الإعلامية واتفاقية الجات... الخ)، والمحلية (الإصلاح الاقتصادي وما صاحبه من انحسار لدور القطاع العام وتعاظم آليات السوق من خلال وسائل اقتصادية كالخصخصة، التي لم تعد قاصرة على الاقتصاد فقط بل طالت قطاعات خدمية أساسية كالتعليم والصحة والمواصلات... الخ)، مما ترتب عليه مزيد من اندماج الاقتصاد المصري في النظام العالمي وما صاحبه من انخفاض الإنفاق الحكومي مما انعكس بدوره على إلغاء العمل بنظام تعيين الخريجين وتقليل الدعم، الأمر الذي يفرض على الباحث الاجتماعي متابعة آثار هذه السياسات على مجمل أوضاع المجتمع المصري, وخاصة سوق العمل فى مصر, وعلى طبيعة العمل الحر وأنماطه لدى شرائح مختلفة من المجتمع المصري.[1]

وتتنوع مجالات العمل الحر، وهو العمل الذي يكون صاحبه فيه مديراً لنفسه باستخدام مهاراته وقدراته الشخصية، فيتحكم بوقت وأسلوب ومكان إنجازه لعمله باستخدام الأدوات الخاصة والمتوافرة لديه، ويكون مطالباً بتحمل نفقات عمله، بالإضافة إلى تحمل مسؤولية أرباحه وخسائره. فهو عمل اختياري تقع عبء مسئولياته على صاحبه, وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية والمعنوية.

وللعمل الحر مميزاتٌ ومحاسنُ شأنه في ذلك شأن كل أنواع العمل المختلفة، مثل: التحرر من قيود الروتين والرتابة الخاصة بالوظيفة. الربح والعائد المادي الكبيران، خاصةً إذا اختار الإنسان مجالاً من الممكن أن يبدع ويتفوق فيه، ولاقى رواجاً لدى الطرف المقابل. حرية مكان وزمان إنجاز العمل ثم تسليمه.[2]

وتشير البيانات أن البطالة من أهم المشكلات في مصر حيث تبلغ النسبة 9% كمتوسط من قوة العمل على مستوى الدولة. ولكن هذه النسبة تزداد في بعض المحافظات كما أنها تظهر بصفة واضحة بين الإناث وكذلك البالغين (15-29) (19.8%، 22.4%) على الترتيب. كما أنها ترتفع في الريف بصفة عامة مقارنة بالحضر, كما أن مشاركة المرأة في قوة العمل الرسمية منخفضة نسبيا حيث لا تتعدى 25% في أي من محافظات الجمهورية، ويمثل الشباب في مصر نسبة 31.5% من إجمالي عدد السكان وفق آخر تعداد، وتمثل البطالة 12.52% من قوة العمل، وتشير نتائج الأبحاث إلى أن أهم القضايا التي يود الشباب مناقشتها في المجتمع المصري هي إيجاد فرصة عمل وذلك بنسبة 67.7%، كما جاء في تقرير التعزيز الإنسانية العربية للعام 2002 – حاملا هموم الشباب – وعنوانه خلق الفرص للأجيال القادمة ومن خلال استطلاع رأى عدد من الشباب العربي عن أكثر القضايا أهمية بالنسبة لهم, وجد أن قضية توفير فرصة عمل يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 45%.[3]

أولاً: مدخل للمشكلة البحثية:

سعت الدولة المصرية إلى الاهتمام بتعزيز ثقافة العمل كآلية لتأهيل الطلاب نحو مستقبل مهني أفضل، حيث قامت وزارة التخطيط بتقديم مشروع رواد 2030 والذي يقوم بتقديم الدعم اللازم لزيادة الوعي المجتمعي بثقافة العمل الحر وريادة الأعمال والابتكار.

يُذكر أن مشروع رواد 2030 أنشئ تحت مظلة وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بهدف تمكين الشباب من تأسيس المشاريع الخاصة والعمل على تكريس ودعم دور ريادة الأعمال في

تعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل، ويساهم المشروع في توفير مجموعة من الخدمات من بينها، المنح التعليمية والماجستير لدراسة ريادة الأعمال، فضلًا عن دعم وتأسيس حاضنات الأعمال لخدمة الشركات الناشئ.

ومن أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة، إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات، حيث تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية، لها أهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تعمل على تحقيقها لخدمة المجتمع، ولتحقيق ذلك نشأت الجماعات المدرسية كضرورة تتطلبها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية وتربوية.[4]

وتقوم فلسفة العمل الحر على أساس امتلاك الفرد كفاءات وقدرة على العمل بحرية وثقة في النفس لتحمل المسئولية، وهي ظاهرة مرتبطة بالمجتمع البشري عموماً، لكنها ازدادت بحيث أصبحت أساس النظام الاجتماعي بأسره عندما انتقلت البشرية من نمط الإنتاج الإقطاعي إلى نمط الإنتاج التجاري والصناعي منذ القرن الثامن عشر.[5] وتظهر أهمية الجماعات الإنسانية كأدوات للتعزيز والتنشئة فالجماعات الإنسانية الموجهة والتي أكتسب أعضاؤها خلال تفاعلهم فيها الخصائص التي تجعلهم قادرين على صنع التقدم وبناء الرخاء في المجتمع، هذه الجماعات تمثل في الواقع القوى الذاتية المحركة لنمو الأفراد وبالتالي نمو المجتمع ككل.[6]

إن الوظيفة الأساسية لجماعات النشاط هي إتاحة الفرص للطلاب لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه فحسب، إنما باعتبارها أحد الوسائل التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها هو تعزيز خبرات الأعضاء وتوسيع هواياتهم وتدريبهم أثناء القيام بالنشاط علي العادات والسلوك الاجتماعي الذي يرتضيه المجتمع.[7]

حيث تعتبر الجماعة وسيلة لتحمل المسؤوليات في الحياة الجماعية، كذلك تحقق الجماعة التعاون والعلاقات الايجابية المتبادلة وكذلك إثارة احتياجات الأفراد لحل مشاكلهم ومساعدتهم علي تحقيق التماسك والشعور بأنهم أعضاء في الجماعة.[8] ومما تقدم يتضح لنا أهمية الجماعة كأداة للتربية والتنشئة وذلك من خلال ما تمتلكه من قوة ضبط على أفرادها بالنسبة لآرائهم ومشاعرهم ومعتقداتهم، فالجماعة وسطاً وهدفاً للتغيير باستخدام القوى الاجتماعية داخل الجماعة مثل ضغوط القرناء ونماذج ومعايير الجماعة، والخبرة الجماعية التي يمكن من خلالها تعزيز القدرة على المشاركة وتقبل الآخرين وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وتكامل الشخصية.[9]

وجماعة المهام احدي الأشكال التي يمكن أن يتحقق ذلك من خلالها والذي قد ينضم إليها الأعضاء طواعية لمصلحة الجماعة لأنها تتطابق مع مصالحهم الفردية، لأنهم يعتقدون أن عملهم هذا سيكون لصالحهم على المدى البعيد، لأنهم يقدرون صالح الآخرين في الجماعية، قد يحدث الانضمام بدافع الوجاهة من الالتزام لأنهم يستمتعون بالنشاط ذاته، وأخيراً قد يتصرفون طواعية لصالح الجماعة منقادين لقوة العادات والعرف والتقاليد.

وبناء على ما تقدم يرى الباحث أنه يمكن تعزيز ثقافة العمل الحر من خلال استخدام جماعات المهام المدرسية خاصة مع الطلاب الملتحقين بمدارس التعليم الفني وهم الفئة الأقرب إلى نوعية الأعمال الحرة مستقبلاً لذلك يجب العمل معهم لتعزيز اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

وبناء على ما تقدم يمكن للباحث صياغة مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي:

ما العلاقة بين جماعات المهام وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني؟

ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

(1) المحور الأول: الدراسات المرتبطة بأهمية العمل الحر والثقافة المرتبطة به:

أكدت نتائج دراسة الهاشمي 2022م أهمية الأساليب المهنية من منظور المدخل التنموي لتعزيز ثقافة العمل المهني الحر لدى شباب الخريجين، كما أكدت على أهمية استثمار وتفعيل ثقافة العمل المهني الحر لدى شباب الخريجين من منظور المدخل التنموي.[10]

وأكدت دراسة نورهان منير حسن 2011م على أن التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي يؤدي إلى تعميق الجانب المعرفي للشباب نحو العمل الحر، كذلك التعرف على دور التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في تعميق الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو العمل الحر.[11]

وهناك دراسة مصطفى محمود مصطفى 2009م والتي تهدف إلى التعرف على طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب، والتعرف على المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب داخل مراكز الشباب.[12]

وتشير دراسة إيمان حنفي عبد الحليم الهاشمي، السيد حسن البساطي السيد، 2007م إلى أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تساعد على تعزيزثقافة العمل الحر بين الشباب من خلال رفع مستوى وعي الشباب الباحث عن العمل بفكر العمل الحر، ورفع مستوى وعي الشباب بأهمية التدريب التحويلي لإكسابهم المعارف والمهارات التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لحصول على فرصة عمل.[13]

وأكدت نتائج دراسة Marie T. Alberto D., 2006 التي هدفت إلى كشف الميول التجارية للمهاجرين المكسيكين في المناطق الحضرية حيث أكدت الدراسة على أن معدلات العمل الحرفي للمهاجرين المكسيكين على طول الحدود المكسيكية الأميركية أعلى بكثير من نظرائهم في بقية الولايات المتحدة، وقد يرجع ذلك إلى وجود الفرص التجارية في مناطق الحدود الأميركية هذا بالإضافة إلى منافسات سوق العمل.[14]

وأشارت دراسة Edvard Johansson, 2000 أثناء جمعه لمجموعة من البيانات الفلنديه على مستوى الميكرو فقد درس كيفية تأثير الثروة على اتخاذ قرارات العمل الحر فلقد أشارت النتائج الرئيسية إلى أن الثروة الشخصية تزيد من احتماليه العمل الحر لدى الشخص وهذا يشير إلى وجود قيود في السيولة المادية المتوفرة.[15]

وتناولت دراسة Gerrite de Wit, 2006 النماذج التي جاءت في الكتابات والتي يمكن أن تستخدم في تحديد عدد الأفراد الذين يعملون عملا حرا في إطار عمل لإحدى الأسواق التنافسية كما اتجهت هذه الدراسة لتوضيح كيفية عمل النماذج المختصة ومن ثم كيفية الربط بين هذه النماذج.[16]

ولقد أشار التحليل الامبريقى لدراسة Greg Hundley, 2006 إلى أن من ينشأ في أسرة يكون فيها الأبوان يعملان عملا حرا أو ذات دخل مرتفع فإن فرصتهم للعمل الحر تكون أكبر حيث أن تأثير العمل الحر الأبوي يزداد بواسطة الدخل الأسري المرتفع والعمل الحر يكون أكثر عندما يعمل الآباء

في مهن تتطلب مهام مشابهة للعمل المستقل وفكرة أن تأثير العمل الحر الأبوي يساهم في أن الأبناء يتبعون أبائهم وذلك يعد باعثا للعمل الحر.[17]

وقد أكدت دراسة Anh T. Le, 2002 على الانتقال نحو العمل الحر من الوظائف ذات الأجر، حيث أكدت النتائج أن العمل الحر يتأثر بشكل ملحوظ ببعض العوامل مثل القدرات الفردية والمرجعية الأسرية والمكانة المهنية وقيود السيولة المادية والنواحي العرقية.[18]

وأكدت دراسة هند قباري، 2001م على أهمية استخدام وسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة لتعزيز وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة.[19]

كما أكدت دراسة أحلام محمد الدمرداش 2000 التي تهدف إلى تعزيزاتجاهات الشباب الجماعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة من خلال الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات عن طريق أذكاء روح الولاء والانتماء بين الشباب ومجتمعهم، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الصغيرة، ومساعدة الشباب على إشباع احتياجاتهم وتعزيزقدراتهم وتدعيم وتحسين علاقاتهم مع البيئة التي يعيشون فيها، والاهتمام بدراسة الاحتياجات المجتمعية والكشف عن الموارد والإمكانيات واختيار برغبة المشروعات الصغيرة التي تتوفر مدخلاتها في الواقع المجتمعي، وتعليم الشباب وإكسابهم المهارات المتصلة بكيفية إدارة وتنظيم المشروعات الصغيرة وتدعيم التعاون والعمل الفريقي بين الشباب كمدخل للعمل في المشروعات الصغيرة.[20]

(2) المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بأهمية جماعة المهام وتدعيم البيئة الثقافية والاجتماعية للناشئة:

أكدت دراسة Klein 2005 على أنه من ضمن أهداف هذه الطريقة توظيف الجماعة في أحداث التغير المرغوب في البيئة وفي تعزيز لمواطنة والمسئولية الاجتماعية، وتربية الضمير الاجتماعي وذلك من خلال الخبرة الجماعية والعلاقات الاجتماعية، ومن خلال الجماعة تتوفر الفرص لكي يتعلم الأعضاء من بعضهم وتتحقق وفرة وثراء في البيانات والتفسيرات وتنمي روح التعاون ومهارات الفريق.

وهذا ما تؤكده دراسة بدر الدين كمال 2004م في فعالية طريقة خدمة الجماعة في مساعدة الأعضاء على تحقيق أهداف جماعة المهام الدفاعية من خلال تعزيز مهارة بناء الجودة ومهارة البحث الاجتماعي وجمع المعلومات وتعزيز مهارة الحشد والتحريك.[21]

ودراسة السيد عبد الحميد عطية 2001م التي أثبتت فعالية جماعة المهام في تعزيز الوعي البيئي للطلاب من خلال تنفيذ مهام الجماعة لندوة للتوعية بأضرار التدخين وندوة بالتوعية بمرض الدرن الرئوي وأكد بأنه جماعة المهام لها دور حيوي في التوعية البيئة للطلاب.[22]

وهذا ما أكدت عليه دراسة هيام شاكر 2001م بأن توجد علاقة إيجابية بين مشاركة الجماعات التطوعية، وتعزيز المسئولية لدى تلك الجماعات، وتعزيز الجوانب الاجتماعية لأعضاء تلك الجماعات.[23]

وفي دراسة Tosehand R. W, Rivas 1985 أكدت بان طريقة اتخاذ القرار في جماعات المهام اتضح أن القدرة على اتخاذ القرار يمكن أن تنمو عن طريق دراسة بعض الإجراءات الجماعية وخاصة طريقة حل المشكلة والتدريب بالمشاركة.[24]

ثالثاً: المستخلصات البحثية من الدراسات السابقة:

لقد أفادت الدراسات السابقة في الوصول إلى عدد من المستخلصات الأساسية التي ساهمت في صياغة المشكلة البحثية ومنها:

1. أهمية المعارف والمعلومات ومستوى الوعي لدى الطلاب في تعزيز ثقافة العمل الحر لديهم.
2. أهمية القدرات الذاتية لدى الطلاب في تعزيز ثقافة العمل الحر لديهم.
3. أهمية القدرات التخطيطية الوعي لدى الطلاب في تعزيز ثقافة العمل الحر لديهم.
4. أهمية القدرات التسويقية الوعي لدى الطلاب في تعزيز ثقافة العمل الحر لديهم.
5. أن البرامج التوعوية والتثقيفية الخاصة بالعمل الحر تؤثر بشكل أساسي وحيوي على تغيير اتجاهات الشباب وأفكارهم نحوه.
6. ضرورة إقناع الشباب للتخلي عن فكرة انتظار العمل الحكومي والمرتب المضمون، وتعزيز وعيهم وثقافتهم للإقبال على العمل الحر.
7. أهمية استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في توجيه الشباب وتدعيم ثقافتهم نحو العمل الحر بطرق مخططة، مما يؤدي لتعزيز وعيهم بالأعمال الحرة والمشروعات الصغيرة.
8. ان المهارات التفاعلية والاقناعية تساهم في نشر ثقافة العمل الحر.

رابعاً: تحديد مشكلة الدراسة وفروضها:

يشير العرض السابق لمدخل المشكلة البحثية والدراسات السابقة المرتبطة بها، ونتائج الدراسة الاستطلاعية إلى وجود ثمة مشكلة بحثية خاصة بضرورة استخدام جماعات المهام لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني بمنطقة الدراسة التي تم اختيارها، ومن ثم يمكن صياغة المشكلة البحثية في صورة التساؤلات التالية:

1. ما مدى وعي طلاب التعليم الفني بأهمية ثقافة العمل الحر؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

أ. ما مستوى إدراك طلاب التعليم الفني لخصائص العمل الحر؟

ب. ما مدى انخراط بعض طلاب التعليم الفني في بعض الأعمال الحرة؟

2. كيف يمكن استخدام جماعات المهام لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني؟

3. ما أهم آليات التدخل المهني باستخدام هذه الجماعات لتحقيق هذا الهدف؟

ويمكن عرض فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الرئيسي: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيزثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني.

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

1- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيزالمعارف التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.

2- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيزالقدرات الذاتية التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.

3- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيزالقدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.

4- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيزالقدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.

خامساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تحديد العلاقة بين استخدام جماعات المهام وتعزيز ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد العلاقة بين استخدام جماعات المهام وتعزيز المعارف التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.
2. تحديد العلاقة بين استخدام جماعات المهام وتعزيز القدرات الذاتية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني.
3. تحديد العلاقة بين استخدام جماعات المهام وتعزيز القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.
4. تحديد العلاقة بين استخدام جماعات المهام وتعزيز القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب مدارس التعليم الفني.

سابعاً: أهمية الدراسة:

1- زيادة اهتمام الدولة في الآونة الأخيرة بالتعليم والتعليم الفني وأهمية إعداد خريجين التعليم الفني إلى سوق العمل، وأهمية استخدام جماعات المهام كنوع من الجماعات التي تستخدم فى الممارسة المهنية لطريقة العمل الجماعات، خاصة إذا ارتبطت الممارسة بتعزيز الثقافة.

2- ضرورة تعزيز ثقافة العمل وتوجهات الدولة نحو إعداد شباب المستقبل للعمل الحروظهر ذلك من خلال تبنى الدولة مشروع رواد 2030 الذي أنشئ تحت مظلة وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بهدف تمكين الشباب من تأسيس المشاريع الخاصة والعمل على تكريس ودعم دور ريادة الأعمال في تعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل.

3- ندرة الدراسات العلمية السابقة في حدود علم الباحث التي تناولت جماعة المهام بصفة عامة فى ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وبصفة خاصة في تعزيز ثقافة العمل الحرلدى طلاب

مدارس التعليم الفني، وبالتالي قد تكون هذه الدراسة إثراء للتراث النظري والميداني لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتخصص خدمة الجماعة بصفة خاصة في هذا المجال.

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم جماعات المهام:

تعرف جماعات المهام بأنها تلك الجماعات التي تتشكل فقط لإكمال مهمة محددة أو مجموعة من الأهداف، وهدفها الرئيسي هو التخطيط الاجتماعي وتنسيق الخدمات وإيجاد الحل التعاوني للمشكلات، وتغيير وتعديل سلوكيات الأعضاء، وهي تختلف عن الجماعات التي يكون هدفها الأساسي النمو الشخصي للأعضاء.(25)

وجماعات المهام أيضاً هي تلك الجماعات التي يتم التركيز فيها على انجاز المهام والحصول على النهايات المرغوبة والتي تتمثل في تحقيق الأهداف، وتعتمد هذه الجماعات بشكل كبير على أعضائها.(26)

كما تعرف جماعات المهام بأنها تلك الجماعات التي تشكل لتحقيق عدد محدد من المهام أو الأهداف ويرى البعض أن اللجان هي النمط الأكثر شيوعاً من جماعة المهمة والتي قد تكون كيانات مؤقتة أو أجزاء دائمة في بناء المنظمة، تتعامل غالباً مع قضايا مركبة تتطلب من الجماعة تقسيم المهام الكبرى إلى سلسلة من المهمات الفرعية الأصغر، ويطلق أحياناً عليها جماعة حل المشكلات واتخاذ القرارات التي تتميز بضرورة التعاون بين أعضائها وتحملهم لمسئولياتهم الفردية والجماعية، وهي تسير وفق جداول أعمال محدد ودقيق، وتعتمد عملية اختيار أعضائها على العمل المطلوب إنجازه فقد يتم اختيار الأعضاء بناء على مراكزهم القيادية، سلطاتهم، قدراتهم،خبراتهم، اهتماماتهم، طبيعة عملهم.(27)

ويعرف الباحث جماعات المهام إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: جماعات اختيارية ينضم إليها الأعضاء من طلاب التعليم الفني بمحض إرادتهم، ويمكن الخروج منها دون قيود وهي تسعى إلى تحقيق هدف اجتماعي وذلك لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى هؤلاء الأعضاء، من خلال تعزيز(المعارف والقدرات الذاتية والقدرات التخطيطية والقدرات التسويقية) المطلوبة لتعزيز ثقافة العمل الحر لديهم.

(2) مفهوم ثقافة العمل الحر:

يعرف العمل بصفة عامة بأنة الأنشطة الذهنية أو الفيزيقية التي يبذلها الإنسان من أجل تحقيق هدف جوهري يتمثل في تحسين ظروفه الذهنية والمادية المحيطة به.(28) ويعرف العمل بشكل عام بوصفه أي نوع من أنواع العمل بدني أو عقلي أو عمل الآلة أو القوى الطبيعية بينما تقتصر كلمة Labour على العمل البشري وحده وتنقسم الأعمال حسب طبيعتها إلى عمل يدوي، وعمل عقلي أو ذهني وحسب شكل أدائها إلى عمل الإدارة وعمل التنفيذ وحسب صعوبتها إلى العمل البسيط والعمل المتخصص بينما يشير العمل بشكل خاص بوصفه مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد.(29)

ويعرف الباحث ثقافة العمل الحر إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

مجموعة القيم والأفكار والاتجاهات والعادات الاجتماعية التي تشجع على العمل الحر الذي يقوم على أساس الرغبة أو الدافع الذاتي من قبل الشباب في أي نشاط اقتصادي إنتاجي أو خدمي بحيث لا يتبع الدولة أو قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية والتي تهدف إلى اختيار العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل (استخدام جماعات المهام) والآخر متغير تابع (تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني).

(2) منهج الدراسة: توافقاً مع نوع الدراسة وأهدافها، فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وإذا كان منهج البحث التجريبي هو ذلك المنهج الذي يتم من خلال ما يسمى بالضبط التجريبي.

وقد استخدم الباحث أحد التصميمات التجريبية الهامة في البحوث التجريبية ويعرف (بالتجربة القبلية- البعدية باستخدام تجربة واحدة) والتي سمحت للباحث بالتحكم من خلال الضبط التجريبي المقنن، حيث أن كل طالب في العينة يمثل نفسه قبل التجربة وبعدها، ويعد هذا التصميم أحد التصميمات المنهجية التي يمكن استخدامها في بحوث التدخل المهني، الذي يتضمن القياس القبلي قبل إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني لأخصائي خدمة الجماعة باستخدام جماعات المهام) ثم إدخال المتغير التجريبي في الفترة المحددة ببرنامج التدخل المهني فترة (ثلاثة شهور) ثم إجراء القياس البعدي باستخدام المقياس نفسه وأخذ النتائج ومعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي، وأن هذه الفروق قد ترجع لاستخدام برنامج التدخل المهني لأخصائي خدمة الجماعة باستخدام جماعات المهام.

وقد وقع اختيار الباحث على هذا التصميم التجريبي للأسباب التالية:

1. أنه لا يحتاج إلى وجود أفراد كثيرين لاختيار العينة من بينهم.
2. أن كل فرد يمثل نفسه قبل التجربة وبعدها، مما يساعد في تحقيق مبدأ التكافؤ الكامل.
3. يزيد هذا التصميم من قدرة وفاعلية البرنامج المستخدم، بما يتناسب مع طبيعة الحالة وفرديتها.

(3) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة الحالية في مدرسة الثانوية الزخرفية العسكرية بإدارة بندر دمنهور التعليمية، وذلك للمبررات التالية:

1. رغبة إدارة المدرسة من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

2. قيام الباحث بالإشراف على طلاب التدريب الميداني بالمدرسة، وإبداء إدارة المدرسة للاستعداد بتقديم كافة التسهيلات للباحث في تطبيق دراسته.

3. اهتمام الباحث بقضية التعليم الفني، وضرورة استثمار قدرات ومهارات طلاب التعليم الفني ومحاولة توجيههم للعمل الحر، بما ستناسب وطبيعة دراستهم.

ب- المجال البشرى: ويمثل كل مفردات عينة الدراسة، طلاب التعليم الفني بمدرسة الثانوية الزخرفية العسكرية بمدينة دمنهور- إدارة بندر دمنهور التعليمية، ممن لديهم الرغبة في المشاركة في إجراء الدراسة، وممارسة فعاليات وأنشطة التدخل المهني مع الباحث فترة تطبيق الدراسة.

شروط اختيار عينة الدراسة:

- أن يكونوا من الطلاب الذكور.

- أن يكونوا حاصلين على أقل الدرجات على مقياس ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

- أن يكونوا منتظمين في الحضور طوال أيام الدراسة.

- أن تتراوح أعمارهم ما بين 17 إلى 18 سنة.

- أن يكونوا مستجدين في الصف الثالث من التعليم الفني.

- أن يكون لدى الطالب الرغبة في المشاركة في برنامج التدخل المهني.

وقد قام الباحث باستبعاد الحالات التي لا تتوافر فيها الشروط السابقة، والحالات التي تم تطبيق معامل الثبات عليها، وحصر الحالات المتبقية بعد الاستبعاد، والتي حصلت على أقل الدرجات في مقياس ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، وقد بلغ عددهم (15) طالب، مع مراعاة مستوى التجانس بين أعضاء المجموعة من حيث السن والمستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي.

ج- المجال الزمني: ويمثل فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي، من ديسمبر 2021م وحتى مايو 2022م.

(4) أدوات الدراسة: تحددت أدوات الدراسة وفق لطبيعة الموضوع الذي يتم دراسته، وفروض الدراسة ونوعها والمنهج المستخدم، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

1. مقياس ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني:

قام الباحث بإجراء مجموعة من الخطوات التالية لإعداد وبناء المقياس:

1. تحديد الموضوع الكلي للمقياس وهو ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

2. تحديد محاور المقياس المنبثقة من الموضوع الأساسي وهي:

أ. **المعارف** التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

ب. **القدرات الذاتية** التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

ج. **القدرات التخطيطية** التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

د. **القدرات التسويقية** التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

(أ) صدق مقياس ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني: يعرف المتخصصون في مناهج البحث الاجتماعي مفهوم الصدق بأن المقياس يقيس بالفعل السمة المطلوب قياسها، وقد تم استخدام الطرق التالية لحساب صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري:** وتم إجراء الصدق الظاهري لمقياس ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين، وفي ضوء التغذية الراجعة من السادة المحكمين تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط كل عبارة بالبعد الرئيسي الذي تقيسه في المقياس.

حيث تم إجراءات التعديلات المطلوبة وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (85%) وقد روعي عند صياغة الأداة في صورتها النهائية بالإضافة إلى ما سبق: البعد عن الجمل المزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى أو أكثر من تفسير، كما تم مراعاة وجود عبارات سلبية أو ايجابية، وذلك عند تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً.

وفي النهاية قام الباحث بصياغة المقياس في صورته النهائية كما يلي:

أ. البعد الأول: المعارف التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني وعدد عباراته (12) عبارة.

ب. البعد الثاني: القدرات الذاتية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني وعدد عباراته (12) عبارة .

ج. البعد الثالث: القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني وعدد عباراته (12) عبارة.

د. البعد الرابع: القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني وعدد عباراته (12) عبارة.

- الصدق الإحصائي وثبات المقياس:

قام **الباحث بقياس** ثبات مقياس ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني بطريقة إعادة الاختبار، وذلك من خلال القيام بتطبيق المقياس على عدد (25) طالب من الطلاب من نفس إطار المعاينة، ممن تتوافر فيهم خصائص عينة الدراسة، وتم التطبيق مرة أخرى بعد خمسة عشر يومًا، وتم حساب معامل الارتباط وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس العلاقة بين درجات التطبيقين.

جدول رقم (1)

يوضح معامل الارتباط والثبات لمقياس ثقافة العمل الحر

م	الأبعاد	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
1	المعارف	0.88	0,01
2	القدرات الذاتية	0,79	0,01
3	القدرات التخطيطية	0,84	0,01
4	القدرات التسويقية	0,81	0,01
	المجموع		0,01
	المتوسط الحسابي	0,75	

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق لأبعاد المقياس الأربعة، وكذا معامل الثبات الكلي للمقياس وهو معامل ارتباط عال مناسب عند مستوى معنوية (0.01) ويمكن الاعتماد عليه عند إجراء التطبيق في الدراسة الميدانية بدرجة عالية من الثقة والموضوعية.

- **الصدق الذاتي:** ويطلق على الصدق الذاتي الصدق الإحصائي.

جدول رقم (2)

يوضح معامل الصدق الذاتي لأبعاد مقياس ثقافة العمل الحر

م	الأبعاد	قيمة (ر)	الصدق الإحصائي
1	المعارف	0.88	0,90
2	القدرات الذاتية	0,79	0,81
3	القدرات التخطيطية	0,84	0.86
4	القدرات التسويقية	0,81	0,83
	المقياس كل	0,83	0,85

ويتضح من نتائج الجدول السابق: أن معامل الصدق الذاتي لمقياس ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (عالي) ويمكن الاعتماد على الأداة في التطبيق وإجراء الدراسة بدرجة عالية من الثقة والموضوعية.

(2) دليل المقابلات شبه المقننة:

اعتمد الباحث على أداة المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين، ويمثلهم الأخصائيين الاجتماعيين بمدرسة الثانوية الزخرفية العسكرية وعددهم (10) أخصائيين اجتماعيين ومدير المدرسة،

ومدرسي النشاط وعددهم (9) مدرسين ووكلاء النشاط بالمدرسة وعددهم (5) وكلاء، ليكون الإجمالي (20) من الخبراء والمتخصصين في مجال النشاط المدرسي.

واستخدم الباحث هذه الأداة بغرض تحديد كيفية استخدام جماعات النشاط في تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني بأبعادها الأربعة (المعارف- القدرات الذاتية- القدرات التخطيطية- القدرات التسويقية) التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني. وقد استفاد الباحث من دليل المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين في وضع البرامج والأنشطة المختلفة في برنامج التدخل المهني التي تساعد في تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

(3) تحليل محتوى التقارير الدورية:

وهي تلك التقارير التي يكتبها (الباحث) أخصائي الجماعة عقب كل اجتماع يعقد مع الجماعة التي يعمل معها وتعبر من أهم أنواع التقارير لأنها تتضمن تسجيل كل ما يدور في الجماعة من البداية التفاعل المرتبط ببرنامج حتى نهايته.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

(1) عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالبيانات الأولية:

جدول رقم (3)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن

م	السن	ك	%
1	17 إلى أقل من 18 سنة	10	%66,7
2	من 18 سنة فأكثر	5	%33,3
	الإجمالي	**15**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن ترتيب عينة الدراسة من طلاب المجموعة التجريبية طبقاً للسن، جاء في الترتيب الأول الطلاب من سن (17 إلى أقل من 18 سنة) بنسبة مئوية (66,7%) وفي الترتيب الثاني الطلاب من سن (18 سنة فأكثر) بنسبة مئوية (33,3%)، ويتضح من ذلك تجانس طلاب المجموعة التجريبية في المرحلة العمرية، حيث تتناسب أعمارهم ما بين (17 إلى 19 سنة) وهو ما يتناسب مع طبيعة أعمار طلاب الصف الثالث بمدارس التعليم الفني.

جدول رقم (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للدخل الشهري للأسرة

م	الدخل الشهري للأسرة	ك	%
1	أقل من 5000 جنية	-	-
2	من 5000 إلى أقل من 7000 جنية	6	%40,0

3	من 7000 إلى أقل من 10000 جنية	9	%60,0
4	من 10000 جنية فأكثر	-	-
	الإجمالي	**15**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن ترتيب عينة الدراسة من طلاب المجموعة التجريبية طبقاً للدخل الشهري للأسرة، جاء في الترتيب الأول الأسر ذات الدخل الشهري (من 7000 إلى أقل من 10000 جنية) بنسبة مئوية (60,0%) وفي الترتيب الثاني الأسر ذات الدخل الشهري (من 5000 إلى أقل من 7000 جنية) بنسبة مئوية (40,0%)، مما بوضح التجانس والتقارب بين الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالدخل الشهري للأسرة.

جدول رقم (5)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمستوى تعليم الأب

م	مستوى تعليم الأب	ك	%
1	أمي	1	%6,7
2	تعليم متوسط	3	%20,0
3	تعليم فوق متوسط	4	%26,7
4	تعليم عالي	7	%46,6
	الإجمالي	**15**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن ترتيب عينة الدراسة من طلاب المجموعة التجريبية طبقاً لمستوى تعليم الأب، جاء في الترتيب الأول الآباء (ذوي التعليم العالي) بنسبة مئوية (46,6%) وفي الترتيب الثاني الآباء (ذوي التعليم فوق المتوسط) بنسبة مئوية (26,7%) وفي ترتيب الثالث الآباء (ذوي التعليم المتوسط) بنسبة مئوية (20,0%) وفي الترتيب الرابع والأخير الآباء (الأميين) بنسبة مئوية (6,7%)، مما يوضح ارتفاع مستوى تعليم الآباء لعينة الدراسة من الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمستوى تعليم الأب

م	مستوى تعليم الأم	ك	%
1	أمية	1	%6,7
2	تعليم متوسط	3	%20,0
3	تعليم فوق متوسط	5	%33,3
4	تعليم عالي	6	%40,0
	الإجمالي	**15**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن ترتيب عينة الدراسة من طلاب المجموعة التجريبية طبقاً لمستوى تعليم الأب، جاء في الترتيب الأول الأمهات (ذوي التعليم العالي) بنسبة مئوية (40,0%) وفي الترتيب الثاني الأمهات (ذوي التعليم فوق المتوسط) بنسبة مئوية (33,3%) وفي ترتيب الثالث الأمهات (ذوي التعليم المتوسط) بنسبة مئوية (20,0%) وفي الترتيب الرابع والأخير الآباء (الأميين) بنسبة مئوية (6,7%)، مما يوضح ارتفاع مستوى تعليم الأمهات لعينة الدراسة من الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية.

(2) عرض النتائج الخاصة بعينة الدراسة (القياسات القبلية لكل محور):

جدول رقم (7)

يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور المعارف التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	$كا^2$	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	لدي المعرفة بكيفية بناء مشروع صغير.	1	6.7	1	6.7	13	86.7	18	1,2	40,0	19,2	دالة	12
		و. ن 0.04		و. ن 0.025		و. ن 0.080							
2	لدي المعرفة بأساليب التسويق الاجتماعي للمشروع.	1	6.7	3	20	11	73.3	20	1,3	43,3	11,2	دالة	7
		و. ن 0.04		و. ن 0.076		و. ن 0.068							
3	أعلم كيفية كتابة سيرة ذاتية توضح المهارات والقدرات.	2	13.3	1	6.7	12	80	20	1,3	43,3	14,2	دالة	8
		و. ن 0.08		و. ن 0.025		و. ن 0.074							
4	لدي المعرفة بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة.	1	6.7	5	33.3	9	60	22	1,5	50,0	6.4	دالة	3
		و. ن 0.032		و. ن 0.060		و. ن 0.080							
5	لدي المعرفة بالمواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر.	3	20	2	13.3	10	66.7	23	1.5	50,0	7.6	دالة	2
		و. ن 0.069		و. ن 0.034		و. ن 0.080							
6	أعلم كيفية التغلب على صعوبات العمل الحر.	1	6.7	2	13.3	12	80	19	1,3	43,3	14,8	دالة	10
		و. ن 0.04		و. ن 0.051		و. ن 0.074							
7	لدي المعرفة بقواعد نجاح المشروعات الصغيرة.	1	6.7	2	13.3	12	80	19	1,3	43,3	14,8	دالة	11
		و. ن 0.04		و. ن 0.051		و. ن 0.074							
8	لدي المعرفة بأهمية العمل الحر في المجتمع.	1	6.7	3	20	11	73.3	20	1,3	43,3	11,2	دالة	9
		و. ن 0.04		و. ن 0.076		و. ن 0.068							
9	لدي المعرفة بأهداف العمل	2	13.3	3	20	10	66.7	22	1,5	50,0	7,6	دالة	4

	الحر في المجتمع.	و. ن 0.08		و. ن 0.076		و. ن 0.062						
10	لدي المعرفة بكيفية التواصل مع الزملاء في نفس مجال العمل.	1	6.7	4	26.7	10	66.7	21	1,4	46,6	8,4	دالة	6
		و. ن 0.04		و. ن 0.102		و. ن 0.062						
11	أعلم كيفية إيجاد مصادر تمويل جديدة.	1	6.7	5	33.3	9	60	22	1,5	50,0	6.4	دالة	5
		و. ن 0.023		و. ن 0.086		و. ن 0.072						
12	أستطيع التعرف على مجالات العمل الحر في المجتمع.	2	13.3	6	40	7	46.7	25	1,7	56,7	2.8	غير دالة	1
		و. ن 0.046		و. ن 0.103		و. ن 0.056						
	إجمالي الاستجابات =180	17		37		126		251	1,40	46,7			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور المعارف التي تتطلها ثقافة العمل الحرلدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- في الترتيب الأول: العبارة (أستطيع التعرف على مجالات العمل الحر في المجتمع) رقم (12) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (2,8) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (13,3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,7) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (56,7%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,046).

وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتعزيز معارف طلاب التعليم الفني بمجالات العمل الحر في المجتمع المصري، وعدم قدرتهم على التفريق بين العمل الحر والعمل التطوعي، وضعف ثقافة الطلاب بمفهوم ونوعية مجالات العمل الحر، وارتباطه بالمشروعات الصغيرة، وعدم التقيد بالوظائف الحكومية في ظل انتشار البطالة وعدم قدرة الدولة على استيعاب كافة الخريجين في قطاعاتها الحكومية.

- في الترتيب الثاني: العبارة (لدي المعرفة بالمواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر) رقم (5) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (7,6) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (20,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,5) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (50,0%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,069).

وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام طلاب التعليم الفني بفكرة العمل الحر من الأساس، وبالتالي عدم سعيهم للبحث عنها عبر المواقع الالكترونية التي تدعم وتنشر أفكار حديثة حول العمل الحر في المجتمع المصري، وكيفية تنظيم المشروعات الصغيرة والتخطيط لها وتنفيذها بأقل التكاليف.

- في الترتيب الثالث: العبارة (لدي المعرفة بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة) رقم (4) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (6,4) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند

مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (6,7%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,5) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (50,0%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,032).

وقد يرجع ذلك لعدم اهتمام منظومة التعليم بضفة عامة، وإدارة المدرسة بصفة خاصة بتعزيزوعي طلاب التعليم القني بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة التي تعد أحد أهم قطاعات العمل الحر، وبالتالي يفتقد طلاب التعليم الفني لمهارة تخطيط المشروعات الصغيرة، بدءاً من تحديد الهدف وجمع البيانات حول المشروع الصغير، وتحديد الموارد والإمكانيات المتاحة أو التي يمكن إتاحتها، ثم وضع خطة المشروع الصغير، فالتنفيذ والمتابعة والتقويم.

جدول رقم (8)

يوضح استجابات توزيع المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات الذاتية

التي تتطلبها ثقافة العمل الحرلدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	لدي القدرة على تحقيق ذاتي.	1	6.7	4	26.7	10	66.7	21	1,4	46,7	8.4	دالة	7
		و. ن 0.04		و. ن 0.102		و. ن 0.062							
2	أستطيع إدارة المشروع الصغير.	1	6.7	3	20	11	73.3	20	1,3	43,3	11.2	دالة	10
		و. ن 0.04		و. ن 0.076		و. ن 0.068							
3	أستطيع التعامل مع كافة الفئات في المجتمع.	2	13.3	4	26.7	9	60	23	1,5	51,0	5.2	غير دالة	3
		و. ن 0.08		و. ن 0.102		و. ن 0.055							
4	قادر على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها.	3	20	3	20	9	60	24	1,6	53,3	8.4	دالة	1
		و. ن 0.12		و. ن 0.076		و. ن 0.055							
5	لدي القدرة على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيتي.	3	20	2	13.3	10	66.7	23	1,5	51,0	7.6	دالة	4
		و. ن 0.1		و. ن 0.064		و. ن 0.060							
6	لدي القدرة على تعزيزالمسؤولية الاجتماعية.	1	6.7	2	13.3	12	80	21	1,4	46,7	14.8	دالة	8
		و. ن 0.04		و. ن 0.051		و. ن 0.074							
7	قادر على إدارة الوقت والتخطيط له بشكل جيد.	2	13.3	3	20	10	66.7	22	1,5	50,0	7.6	دالة	5
		و. ن 0.066		و. ن 0.096		و. ن 0.060							
8	أستطيع تعزيزمهاراتي	1	6.7	3	20	11	73.3	20	1,3	43,3	11.2	دالة	11

	بشكل مميز.	و. ن 0.04		و. ن 0.076		و. ن 0.068							
9	لدي القدرة على التعاون من أجل تحقيق الهدف.	3	20	3	20	9	60	24	1,6	53,3	4.8	غير دالة	2
		و. ن 0.12		و. ن 0.076		و. ن 0.055							
10	لدي القدرة على تغيير ثقافة المحيطين بي حول العمل الحر.	1	6.7	2	13.3	12	80	21	1,4	46,7	14.8	دالة	9
		و. ن 0.033		و. ن 0.064		و. ن 0.073							
11	أستطيع ضبط النفس أثناء الضغوط.	2	13.3	3	20	10	66.7	22	1,5	50,0	7.6	دالة	6
		و. ن 0.08		و. ن 0.076		و. ن 0.062							
12	لدي القدرة على العمل من خلال فريق عمل بنجاح.	2	13.3	1	6.7	12	80	20	1,3	43,3	14.8	دالة	12
		و. ن 0.066		و. ن 0.032		و. ن 0.073							
إجمالي الاستجابات = 180		22		33		125		267	1,5	50,0			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات الذاتية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- **في الترتيب الأول:** العبارة (قادر على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها) رقم (1) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (8,4) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (20,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,6) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (53,3) وعلى وزن نسبي بلغ (0,012).

وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة طلاب التعليم الفني على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها، مما يعني عدم معرفتهم بكيفية مواجهة الصعاب الغير مخطط لها في العمل الحر، وتنفيذ المشروعات الصغيرة، وقد يكون ذلك بسبب عدم اهتمام إدارة المدرسة والأخصائيين الاجتماعيين المسؤولين عن الأنشطة اللاصفية بتعزيز وعي الطلاب بمثل هذه الصعاب وكيفية التغلب عليها.

- **في الترتيب الثاني:** العبارة (لدي القدرة على التعاون من أجل تحقيق الهدف) رقم (9) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (4,8) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (20,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,6) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (53,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,012).

وقد يرجع ذلك لعدم تدريب طلاب التعليم الفني على التعاون من أجل تحقيق الهدف، وعدم الاهتمام بتعزيزبثقافة العمل الجماعي بين الطلاب، مما ينعكس على تخوفهم من المشاركة في الأعمال المشتركة والجماعية، ومن بينها التعاون في تنفيذ بعض مشروعات العمل الحر.

- **في الترتيب الثالث:** العبارة (أستطيع التعامل مع كافة الفئات في المجتمع) رقم (3) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (13,3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,5) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (51,0%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,08).

وقد يرجع ذلك لعدم تدريب طلاب التعليم الفني على التعامل مع كافة الفئات في المجتمع، وتعد هذه من المهارات الهامة التي يتطلبها العمل الحر وتنفيذ المشروعات الصغيرة، والتي تتطلب التعامل مع فئات مختلفة منها الحرفيين ورجال الأعمال والعاملين في المجال الصناعي والتجاري والحرفي.

جدول رقم (9)

يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	لدي القدرة على التخطيط للمشروع الصغير.	4	26.7	1	6.7	10	66.7	24	1,6	53,3	11.2	دالة	2
		و. ن 0.133		و. ن 0.032		و. ن 0.060							
2	أستطيع تحديد أهداف المشروع الصغير.	2	13.3	1	6.7	12	80	20	1,3	43,3	14.8	دالة	8
		و. ن 0.1		و. ن 0.022		و. ن 0.075							
3	قادر على جلب الموارد والمصادر المالية.	2	13.3	4	26.7	9	60	23	1,5	51,0	5.2	غير دالة	4
		و. ن 0.08		و. ن 0.102		و. ن 0.055							
4	أستطيع متابعة المشروع الصغير.	1	6.7	3	20	11	73.3	20	1,3	43,3	11.2	دالة	9
		و. ن 0.033		و. ن 0.096		و. ن 0.067							
5	قادر على تقييم المشروع الصغير،	3	20	2	13.3	10	66.7	25	1,7	56,7	7.6	دالة	1
		و. ن 0.15		و. ن 0.044		و. ن 0.062							
6	لدي القدرة على تسويق المشروع الصغير.	2	13.3	2	13.3	11	73.3	21	1,4	46,7	10.8	دالة	6
		و. ن 0.066		و. ن 0.064		و. ن 0.067							
7	قادر على عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير.	4	26.7	1	6.7	10	66.7	24	1,6	53,3	8.4	دالة	3
		و. ن 0.133		و. ن 0.032		و. ن 0.060							
8	لدي القدرة على إدارة	1	6.7	1	6.7	13	86.7	18	1,2	40,0	19.2	دالة	11

	المشروع الصغير.	و. ن 0.033		و. ن 0.032		و. ن 0.079							
9	أستطيع الاستفادة من المتخصصين لتحقيق النجاح.	13.3	2	13.3	2	73.3	11	21	1,4	46,7	10.8	دالة	7
		و. ن 0.1		و. ن 0.044		و. ن 0.068							
10	لدي القدرة على تغيير مسار المشروع الصغير.	6.7	1	6.7	1	86.7	13	18	1,2	40,0	19.2	دالة	12
		و. ن 0.04		و. ن 0.025		و. ن 0.080							
11	قادر على إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات.	6.7	1	13.3	2	80	12	19	1,3	43,3	14.8	دالة	10
		و. ن 0.05		و. ن 0.044		و. ن 0.075							
12	قادر على الاستفادة من التجارب الناجحة.	6.7	1	33.3	5	60	9	22	1,5	50,0	6.4	دالة	5
		و. ن 0.05		و. ن 0.111		و. ن 0.056							
إجمالي الاستجابات = 180		24		25		131		253	1,4	46,7			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- **في الترتيب الأول:** العبارة (قادر على تقييم المشروع الصغير) رقم (5) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (7,6) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (20,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,7) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (56,7%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,015).

وقد يرجع ذلك لعدم قدرة طلاب التعليم الفني على تقييم المشروع الصغير ومعرفة أهم الايجابيات والسلبيات المرتبطة بنجاح أو فشل أي مشروع صغير، مما يتطلب تدريبهم على مثل هذه المهارات المتطلبة لنجاح العمل الحر بصفة عامة والمشروعات الصغيرة بصفة خاصة.

- **في الترتيب الثاني:** العبارة (لدي القدرة على التخطيط للمشروع الصغير) رقم (1) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (11,2) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (26,7%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,6) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (53,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,133).

وقد برجع افتقاد طلاب التعليم الفني للقدرة على التخطيط للمشروع الصغير، والتفكير بالأسلوب العلمي بداية من صياغة فكرة المشروع وحتى تنفيذه ومتابعته ونجاحه، مما يتطلب ضرورة تدريب الطلاب في هذه المرحلة على بعض المهارات الحياتية الهامة والتي من بينها مهارة التخطيط.

- **في الترتيب الثالث:** العبارة (قادر على عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير) رقم (7) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (8,4) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى

معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (26,7%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,6) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (53,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,133).

وقد يرجع افتقاد طلاب التعليم الفني للقدرة على عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير، بداية من فكرة المشروع وحتى الانتهاء منه، ودراسة قدرته على تنفيذ المشروع وتوفير الموارد والإمكانيات (البشرية، المالية، المادية والتكنولوجية) المتطلبة لتنفيذ المشروع الصغير.

جدول رقم (10)

يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	$كا^2$	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	قادر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق.	1	6.7	2	13.3	12	80	22	1,5	50,0	14.8	دالة	5
		و. ن 0.05		و. ن 0.044		و. ن 0.075							
2	لدي القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين.	3	20	2	13.3	10	66.7	23	1,5	50,0	7.6	دالة	1
		و. ن 0.15		و. ن 0.044		و. ن 0.062							
3	أستطيع إبراز أهم أفكار المشروع الصغير.	2	13.3	2	13.3	11	73.3	21	1,4	46,7	10.8	دالة	6
		و. ن 0.066		و. ن 0.064		و. ن 0.067							
4	قادر على جذب العملاء لتسويق المشروع الصغير.	2	13.3	1	6.7	12	80	20	1,3	43,3	14.8	دالة	10
		و. ن 0.066		و. ن 0.032		و. ن 0.073							
5	لدي القدرة على توفير قنوات اتصال مع العملاء المهتمين.	1	6.7	3	20	11	73.3	20	1,3	43,3	11.2	دالة	11
		و. ن 0.05		و. ن 0.066		و. ن 0.068							
6	قادر على الإعلان عن المشروع الصغير بالشكل المناسب.	2	13.3	2	13.3	11	73.3	21	1,4	46,7	10.8	دالة	7
		و. ن 0.066		و. ن 0.064		و. ن 0.067							
7	أستطيع عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير.	2	13.3	4	26.7	9	60	23	1,5	50,0	5.2	غير دالة	2
		و. ن 0.08		و. ن 0.102		و. ن 0.055							
8	لدي القدرة على الرد على منتقدي المشروع الصغير.	2	13.3	2	13.3	11	73.3	21	1,4	46,7	10.8	دالة	8
		و. ن 0.1		و. ن 0.044		و. ن 0.068							

9	لدي القدرة على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً.	3	20	2	13.3	10	66.7	23	1,5	50,0	11.2	دالة	3
		و. ن 0.15		و. ن 0.044		و. ن 0.062							
10	قادر على رسم الصورة الذهنية الايجابية للمشروع الصغير.	1	6.7	4	26.7	10	66.7	21	1,4	46,7	8.4	دالة	9
		و. ن 0.05		و. ن 0.088		و. ن 0.062							
11	لدي القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للمسؤولين.	2	13.3	4	26.7	9	60	23	1,5	50,0	5.2	غير دالة	4
		و. ن 0.1		و. ن 0.088		و. ن 0.056							
12	قادر على إبراز ايجابيات المشروع الصغير.	1	6.7	3	20	11	73.3	20	1,3	43,3	11.2	دالة	12
		و. ن 0.05		و. ن 0.066		و. ن 0.068							
إجمالي الاستجابات = 180		22		31		127		255	1,4	46,7			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس القبلي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- **في الترتيب الأول:** العبارة (لدي القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين) رقم (2) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (7,6) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (20,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,5) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (50,0%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,015).

وقد يرجع ذلك إلى افتقاد طلاب التعليم الفني للقدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين والمستثمرين، وكيفية إقناعهم للمشاركة في المشروع الصغير والرهان على نجاحهم سوياً.

- **في الترتيب الثاني:** العبارة (أستطيع عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير) رقم (7) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (13,3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (1,5) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (50,0%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,08).

وقد يرجع ذلك لافتقاد طلاب التعليم الفني للقدرة على عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير، مما يتطلب ضرورة تدريب الطلاب على كيفية التسويق للمشروعات الصغيرة وعمل الدعايا والإعلان المناسب لطبيعة المشروع.

- **في الترتيب الثالث:** العبارة (لدي القدرة على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً) رقم (9) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (11,2) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (20,0%) وقد

تحققت هذه العبارة بدرجة (1,5) وهي درجة ضعيفة، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (50,0%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,015).

وقد يرجع ذلك لافتقاد طلاب التعليم الفني للقدرة على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً، مما يعني ضعف مهارات التسويق لدى الطلاب، مما يتطلب ضرورة تدريب الطلاب على مهارات التسويق المتنوعة للمشروعات الصغيرة.

(3) عرض النتائج الخاصة بعينة الدراسة (القياسات البعدية لكل محور):

جدول رقم (11)

يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور المعارف التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا²	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	لدي المعرفة بكيفية بناء مشروع صغير.	9	60	4	26.7	2	13.3	37	2,5	83,3	5,2	غير دالة	1
		و. ن 0.080		و. ن 0.048		و. ن 0.064							
2	لدي المعرفة بأساليب التسويق الاجتماعي للمشروع.	6	40	5	33.3	4	26.7	32	2,1	70,0	0,4	غير دالة	11
		و. ن 0.052		و. ن 0.069		و. ن 0.105							
3	أعلم كيفية كتابة سيرة ذاتية توضح المهارات والقدرات.	8	53.3	4	26.7	3	20	35	2,3	76,7	2,8	غير دالة	6
		و. ن 0.064		و. ن 0.068		و. ن 0.069							
4	لدي المعرفة بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة.	8	53.3	6	40	1	6.7	37	2,5	83,3	5,2	غير دالة	2
		و. ن 0.071		و. ن 0.073		و. ن 0.032							
5	لدي المعرفة بالمواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر.	8	53.3	6	40	1	6.7	37	2,5	83,3	5,2	غير دالة	3
		و. ن 0.069		و. ن 0.083		و. ن 0.026							
6	أعلم كيفية التغلب على صعوبات العمل الحر.	9	60	3	20	3	20	36	2,4	80,0	4,8	غير دالة	5
		و. ن 0.078		و. ن 0.041		و. ن 0.078							
7	لدي المعرفة بقواعد نجاح المشروعات الصغيرة.	6	40	6	40	3	20	33	2,2	73,3	1,2	غير دالة	10
		و. ن 0.052		و. ن 0.083		و. ن 0.078							
8	لدي المعرفة بأهمية العمل الحر في المجتمع.	8	53.3	4	26.7	3	20	35	2,3	76,7	2,8	غير دالة	7
		و. ن 0.071		و. ن 0.048		و. ن 0.096							
9	لدي المعرفة بأهداف	8	53.3	4	26.7	3	20	35	2,3	76,7	2,8	غير دالة	8

	العمل الحر في المجتمع.	و. ن 0.069		و. ن 0.055		و. ن 0.078						
10	لـدي المعرفـة بكيفيـة التواصل مع الـزملاء في نفس مجال العمل.	40	6	33.3	5	26.7	4	32	2,1	70,0	0,4	غير دالة	12
		و. ن 0.048		و. ن 0.086		و. ن 0.093							
11	أعلـم كيفيـة إيجـاد مصادر تمويل جديدة.	60	9	26.7	4	13.3	2	37	2,5	83,3	5,2	غير دالة	4
		و. ن 0.072		و. ن 0.068		و. ن 0.046							
12	أسـتطيع التعـرف على مجالات العمل الحر في المجتمع.	46.7	7	33.3	5	20	3	34	2,3	76,7	1,6	غير دالة	9
		و. ن 0.060		و. ن 0.069		و. ن 0.078							
إجمالي الاستجابات = 180		92		56		32		420	2,3	76,7			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور المعارف التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- **في الترتيب الأول:** العبارة (لدي المعرفة بكيفية بناء مشروع صغير) رقم (1) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (60,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,080).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني وقيام الباحث بتنظيم بعض المحاضرات والندوات للطلاب أعضاء المجموعة التجريبية والتي تهدف إلى زيادة وعيهم بالمعرفة بكيفية بناء مشروع صغير، وأهم متطلبات ومقومات نجاح المشروع الصغير وخطوات بنائه، مع تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة حول صعوبة وتعقيد إجراءات بناء المشروع الصغير.

- **في الترتيب الثاني:** العبارة (لدي المعرفة بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة) رقم (4) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (53,3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,071).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث للمحاضرات والندوات التي تهدف إلى زيادة المعرفة بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة، وخطوات تخطيط المشروع الصغير بدءا من تحديد الهدف وجمع البيانات والمعلومات ووضع خطة المشروع الصغير، ثم التنفيذ والمتابعة، وانتهاءا بخطوة تقييم المشروع الصغير.

- **في الترتيب الثالث:** العبارة (لدي المعرفة بالمواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر) رقم (5) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين

استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (53,3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,069).

وقد يرجع ذلك إلى فهم الباحث لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب ومستوى اهتماماهم ووعيهم بالبعد التكنولوجي، ومحاولاته المستمرة معهم لضرورة استثمار المعرفة بالمواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر، والاستفادة من ذلك في دعم معرفتهم وخبراتهم بكيفية التخطيط لبناء المشروعات الصغيرة الناجحة.

جدول رقم (12)

يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات الذاتية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	لدي القدرة على تحقيق ذاتي.	6	40	5	33.3	4	26.7	32	2,1	70,0	0,4	غير دالة	11
		و. ن 0.048		و. ن 0.086		و. ن 0.093							
2	أستطيع إدارة المشروع الصغير.	9	60	3	20	3	20	36	2,4	80,0	4,8	غير دالة	5
		و. ن 0.072		و. ن 0.051		و. ن 0.069							
3	أستطيع التعامل مع كافة الفئات في المجتمع.	6	40	6	40	3	20	33	2,2	73,3	1,2	غير دالة	9
		و. ن 0.053		و. ن 0.073		و. ن 0.096							
4	قادر على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها.	8	53.3	6	40	1	6.7	37	2,5	83,3	5,2	غير دالة	2
		و. ن 0.069		و. ن 0.055		و. ن 0.078							
5	لدي القدرة على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيتي.	9	60	4	26.7	2	13.3	37	2,5	83,3	5,2	غير دالة	3
		و. ن 0.080		و. ن 0.048		و. ن 0.064							
6	لدي القدرة على تعزيزالمسؤولية الاجتماعية.	6	40	5	33.3	4	26.7	32	2,1	70,0	0,4	غير دالة	12
		و. ن 0.048		و. ن 0.086		و. ن 0.093							
7	قادر على إدارة الوقت والتخطيط له بشكل جيد.	7	46.7	4	26.7	4	26.7	33	2,2	73,3	1,2	غير دالة	10
		و. ن 0.056		و. ن 0.068		و. ن 0.093							
8	أستطيع تعزيزمهاراتي بشكل مميز.	7	46.7	5	33.3	3	20	34	2,3	76,7	1,6	غير دالة	7
		و. ن 0.054		و. ن 0.071		و. ن 0.111							
9	لدي القدرة على التعاون	8	53.3	4	26.7	3	20	35	2,3	76,7	2,8	غير دالة	6

	من أجل تحقيق الهدف.	و. ن 0.071		و. ن 0.048		و. ن 0.096						
10	لدي القدرة على تغيير ثقافة المحيطين بي حول العمل الحر.	7	46.7	5	33.3	3	20	34	2,3	76,7	1,6	غير دالة	8
		و. ن 0.060		و. ن 0.069		و. ن 0.078							
11	أستطيع ضبط النفس أثناء الضغوط.	9	60	5	33.3	1	6.7	38	2,5	83,3	6,4	دالة	1
		و. ن 0.080		و. ن 0.060		و. ن 0.032							
12	لدي القدرة على العمل من خلال فريق عمل بنجاح.	8	53.3	6	40	1	6.7	37	2,5	83,3	5,2	غير دالة	4
		و. ن 0.071		و. ن 0.073		و. ن 0.032							
إجمالي الاستجابات = 180		90		58		32		418	2,3	76,7			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات الذاتية التي تتطلها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- **في الترتيب الأول:** العبارة (أستطيع ضبط النفس أثناء الضغوط) رقم (11) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (6,4) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (60,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,080).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث لتكنيك إعادة البنية المعرفية والذي يتضمن التفاعل العقلي والتربية بالموعظة والتربية بالملاحظة والتربية بالعادة (التعود) والذي يهدف إلى التخفيف من السلوكيات الغير مرغوب فيها تدريجياً، مما ساعد الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية على التدريب على ضبط النفس أثناء الضغوط التي قد تواجههم أثناء تنفيذ المشروعات الصغيرة.

- **في الترتيب الثاني:** العبارة (قادر على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها) رقم (4) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (53,3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,069).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث للمحاضرات والندوات التي تهدف إلى زيادة قدرة طلاب المجموعة التجريبية على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها، وكذلك استخدام ورش العمل التي تساعدهم في التدريب على المواقف المشابهة، واستخدام تكنيك العصف الذهني في سرد بعض الصعاب الغير متوقعة ومحاولة اقتراح حلول لها.

- **في الترتيب الثالث:** العبارة (لدي القدرة على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيتي) رقم (5) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير

دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (60,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,080).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث لتكنيكي المناقشة الجماعية والعصف الذهني بهدف إلى زيادة قدرة طلاب المجموعة التجريبية على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصية كل طالب، ومحاولة تعزيزوعيه بأهم التقييم الذاتي بأسلوب منطقي.

جدول رقم (13)

يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا²	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	لدي القدرة على التخطيط للمشروع الصغير.	9	60	3	20	3	20	36	2,4	80,0	4.8	غير دالة	5
		و. ن 0.072		و. ن 0.051		و. ن 0.069							
2	أستطيع تحديد أهداف المشروع الصغير.	7	46.7	5	33.3	3	20	34	2,3	76,7	1.6	غير دالة	11
		و. ن 0.060		و. ن 0.069		و. ن 0.078							
3	قادر على جلب الموارد والمصادر المالية.	7	46.7	6	40	2	13.3	35	2,3	76,7	2.8	غير دالة	9
		و. ن 0.054		و. ن 0.085		و. ن 0.074							
4	أستطيع متابعة المشروع الصغير.	8	53.3	4	26.7	3	20	35	2,3	76,7	2.8	غير دالة	10
		و. ن 0.064		و. ن 0.068		و. ن 0.069							
5	قادر على تقييم المشروع الصغير،	8	53.3	6	40	1	6.7	37	2,5	83,3	5.2	غير دالة	2
		و. ن 0.071		و. ن 0.073		و. ن 0.032							
6	لدي القدرة على تسويق المشروع الصغير.	9	60	3	20	3	20	36	2,4	80,0	4,8	غير دالة	6
		و. ن 0.078		و. ن 0.041		و. ن 0.078							
7	قادر على عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير.	9	60	3	20	3	20	36	2,4	80,0	4,8	غير دالة	7
		و. ن 0.078		و. ن 0.041		و. ن 0.078							
8	لدي القدرة على إدارة المشروع الصغير.	8	53.3	6	40	1	6.7	37	2,5	83,3	5.2	غير دالة	3
		و. ن 0.069		و. ن 0.083		و. ن 0.026							
9	أستطيع الاستفادة من	8	53.3	5	33.3	2	13.3	36	2,4	80,0	3,6	غير دالة	8

	المتخصصين لتحقيق النجاح.	8	53.3	6	40	1	6.7	37	2,5	83,3	5.2	غير دالة	4
		و. ن 0.071		و. ن 0.060		و. ن 0.64							
10	لدي القدرة على تغيير مسار المشروع الصغير.	و. ن 0.069		و. ن 0.083		و. ن 0.026							
11	قادر على إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات.	9	60	5	33.3	1	6.7	38	2,5	83,3	6,4	دالة	1
		و. ن 0.080		و. ن 0.060		و. ن 0.032							
12	قادر على الاستفادة من التجارب الناجحة.	7	46.7	4	26.7	4	26.7	33	2,2	73,3	1.2	غير دالة	12
		و. ن 0.056		و. ن 0.068		و. ن 0.093							
إجمالي الاستجابات = 180		97		56		27		430	2,4	80,0			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- **في الترتيب الأول:** العبارة (قادر على إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات) رقم (11) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (6,4) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (60,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,080).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث للمحاضرات والندوات التي تهدف إلى زيادة قدرة طلاب المجموعة التجريبية على إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات، من خلال شرح وتطبيق نموذج سوات (التحليل البيئي) على نموذج للمشروعات الصغيرة، والتعرف على الفرص والتهديدات والمخاطر والتحديات التي قد تواجه المشروعات الصغيرة وكيفية التغلب عليها، وإدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات.

- **في الترتيب الثاني:** العبارة (قادر على تقييم المشروع الصغير) رقم (5) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (53.3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,071).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث للمحاضرات والندوات التي تهدف إلى زيادة قدرة طلاب المجموعة التجريبية على تقييم المشروع الصغير، وتزويدهم بأهم المعارف حول أهمية التقويم وأهدافه ونماذجه وأنواعه، وتعزيزوعيهم بأهمية التعرف على أهم الايجابيات وكيفية تدعيمها والسلبيات وكيفية مواجهتها.

- **في الترتيب الثالث:** العبارة (لدي القدرة على إدارة المشروع الصغير) رقم (8) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما

يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (53,3%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,069).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث للمحاضرات والندوات التي تهدف إلى زيادة قدرة طلاب المجموعة التجريبية على إدارة المشروع الصغير، وتزويدهم بأهم المعارف حول أهمية وأهداف وأسس ونماذج ادارة المشروع الصغير، وكيفية تحقيق أهدافه.

جدول رقم (14)

يوضح توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) ن=15

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	ترتيب العبارة
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%						
1	قادر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق.	6	40	6	40	3	20	33	2,2	73,3	1.2	غير دالة	9
		و. ن 0.053		و. ن 0.073			و. ن 0.096						
2	لدي القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين.	8	53.3	2	13.3	5	33.3	33	2,2	73,3	3.6	غير دالة	10
		و. ن 0.064		و. ن 0.034			و. ن 0.116						
3	أستطيع إبراز أهم أفكار المشروع الصغير.	9	60	2	13.3	4	26.7	35	2,3	76,7	5.2	غير دالة	6
		و. ن 0.072		و. ن 0.034			و. ن 0.093						
4	قادر على جذب العملاء لتسويق المشروع الصغير.	8	53.3	5	33.3	2	13.3	36	2,4	80,0	3.6	غير دالة	4
		و. ن 0.069		و. ن 0.069			و. ن 0.052						
5	لدي القدرة على توفير قنوات اتصال مع العملاء المهتمين.	7	46.7	5	33.3	3	20	34	2,3	76,7	1.6	غير دالة	8
		و. ن 0.062		و. ن 0.060			و. ن 0.096						
6	قادر على الإعلان عن المشروع الصغير بالشكل المناسب.	8	53.3	5	33.3	2	13.3	36	2,4	80,0	3.6	دالة	5
		و. ن 0.064		و. ن 0.086			و. ن 0.046						
7	أستطيع عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير.	5	33.3	5	33.3	5	33.3	30	2,0	66,7	0.00	غير دالة	12
		و. ن 0.043		و. ن 0.069			و. ن 0.131						
8	لدي القدرة على الرد على منتقدي المشروع الصغير.	10	66.7	2	13.3	3	20	37	2,5	83,3	7.6	دالة	2
		و. ن 0.080		و. ن 0.034			و. ن 0.069						

9	لدي القدرة على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً.	9	60	4	26.7	2	13.3	37	2,5	83,3	5.2	غير دالة	3
		و. ن 0.078		و. ن 0.055		و. ن 0.052							
10	قادر على رسم الصورة الذهنية الايجابية للمشروع الصغير.	7	46.7	6	40	2	13.3	35	2,3	76,7	2.8	غير دالة	7
		و. ن 0.060		و. ن 0.083		و. ن 0.052							
11	لدي القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للمسؤولين.	10	66.7	3	20	2	13.3	38	2,5	83,3	7.6	دالة	1
		و. ن 0.086		و. ن 0.041		و. ن 0.052							
12	قادر على إبراز ايجابيات المشروع الصغير.	6	40	6	40	3	20	33	2,2	73,3	1,2	غير دالة	11
		و. ن 0.053		و. ن 0.073		و. ن 0.096							
إجمالي الاستجابات = 180		93		51		36		417	2,3	76,7			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمحور القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني (القياس البعدي) قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- **في الترتيب الأول:** العبارة (لدي القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للمسؤولين) رقم (11) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (7,6) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (66,7%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,086).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث لحلقات النقاش وورش العمل التي تهدف إلى تعزيز قدرة طلاب المجموعة التجريبية على إيصال فكرة المشروع الصغير للمسئولين، وإقناعهم بأهمية تنفيذه وضمانات نجاحه، وإقناعهم بتسهيل الإجراءات وكيفية توفير التمويل اللازم للمشروع الصغير.

- **في الترتيب الثاني:** العبارة (لدي القدرة على الرد على منتقدي المشروع الصغير) رقم (8) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (7,6) أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (66,7%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2,5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,080).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث لحلقات النقاش وورش العمل التي تهدف إلى تعزيز قدرة طلاب المجموعة التجريبية على الرد على منتقدي المشروع الصغير، وكيفية الرد بالإقناع وتغيير وجهة نظر منتقدي المشروع وجذبهم لصف صاحب المشروع، وكيفية تحويلهم من منتقدين لداعمين ومؤيدين.

- **في الترتيب الثالث:** العبارة (لدي القدرة على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً) رقم (9) حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (5,2) أصغر من قيمة كا^2 الجدولية (5,991) وهي غير دالة عند

مستوى معنوية (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية عينة الدراسة حول هذه العبارة، وجاءت نسبة الاستجابة بنعم (60,0%) وقد تحققت هذه العبارة بدرجة (2.5) وهي درجة قوية، كما حصلت العبارة على أهمية نسبية بلغت (83,3%) وعلى وزن نسبي بلغ (0,078).

وقد يرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني واستخدام الباحث لحلقات النقاش وورش العمل التي تهدف إلى تعزيز قدرة طلاب المجموعة التجريبية على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً، وكيفية استثمار قدراتهم التكنولوجية ومهاراتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في إنجاح المشروع الصغير إعلامياً.

(4) عرض الفروق بين متوسطى درجات استجابات عينة الدراسة بالنسبة لكل محور:

جدول رقم (15)

يوضح نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة طبقاً لمستوى ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني في الاختبار القبلي والبعدي

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعارف	قبلي	15	16,73	2,56	11,27	1,18	14,65	دالة
	بعدي	15	28,00	3,18				
القدرات الذاتية	قبلي	15	17,80	3,47	10,06	2,09	12,88	دالة
	بعدي	15	27,86	3,04				
القدرات التخطيطية	قبلي	15	16,86	2,99	11,80	1,35	13,49	دالة
	بعدي	15	28,66	4,25				
القدرات التسويقية	قبلي		17,00	3,88	10,80	1,70	11,93	دالة
	بعدي		27,80	4,11				
مجموع المقياس	قبلي	15	68,39	10.68	43,93	11,98	14,24	دالة
	بعدي	15	112,32	12.35				

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

(1) صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيز المعارف التي تطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني".

حيث يتضح من الجدول أن متوسط استجابات الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياس القبلي (16,73) بانحراف معياري (2,56) بينما بلغ متوسط استجاباتهم في القياس البعدي (28,00) بانحراف معياري (3,18) وبمتوسط فروق (11,27) وخطأ معياري للفرق (1,18) وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة (14,65) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، حيث حدث تغيير بين استجابات أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد المتعلق بالمعارف التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

(2) صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيز القدرات الذاتية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني". حيث يتضح من الجدول أن متوسط استجابات الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياس القبلي (17,80) بانحراف معياري (3,47) بينما بلغ متوسط استجاباتهم في القياس البعدي (27,86) بانحراف معياري (3,04) وبمتوسط فروق (10,06) وخطأ معياري للفرق (2,09) وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة (12,88) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، حيث حدث تغيير بين استجابات أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد المتعلق بالقدرات الذاتية التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

(3) صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيز القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني". حيث يتضح من الجدول أن متوسط استجابات الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياس القبلي (16,86) بانحراف معياري (2,99) بينما بلغ متوسط استجاباتهم في القياس البعدي (28,66) بانحراف معياري (4,25) وبمتوسط فروق (11,80) وخطأ معياري للفرق (1,35) وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة (13,49) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، حيث حدث تغيير بين استجابات أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد المتعلق بالقدرات التخطيطية التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

(4) صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيز القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني". حيث يتضح من الجدول أن متوسط استجابات الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياس القبلي (17,00) بانحراف معياري (3,88) بينما بلغ متوسط استجاباتهم في القياس البعدي (27,80) بانحراف معياري (4,11) وبمتوسط فروق (10,80) وخطأ معياري للفرق (1,70) وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة (11,93) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد على وجود فروق جوهرية ذات دلالة

إحصائية، حيث حدث تغيير بين استجابات أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد المتعلق بالقدرات التسويقية التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

(5) صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام جماعات المهام وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب مدارس التعليم الفني". حيث يتضح من الجدول أن متوسط استجابات الطلاب أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياس القبلي (69,39) بانحراف معياري (10,68) بينما بلغ متوسط استجاباتهم في القياس البعدي (112,32) بانحراف معياري (12,35) وبمتوسط فروق (43,93) وخطأ معياري للفرق (11,98) وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة (14,24) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، حيث حدث تغيير بين استجابات أعضاء المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد المقياس ككل والمرتبط بتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني.

(5) عرض وتحليل وتفسير نتائج دليل المقابلة شبه المقننة للأخصائيين الاجتماعيين والمدير والوكلاء ومدرسي النشاط ووكلاء النشاط:

جدول رقم (16)

يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين والمدير والوكلاء ومدرسي النشاط ووكلاء النشاط على دليل المقابلة شبة المقننة ن= 20

السؤال	المتغيرات	ك	%	الترتيب
المعارف التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني	المعرفة بكيفية بناء مشروع صغير.	17	85,0	2
	المعرفة بأساليب التسويق الاجتماعي للمشروع.	16	80,0	4
	المعرفة بكيفية كتابة سيرة ذاتية توضح المهارات والقدرات.	14	70,0	7
	المعرفة بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة.	18	90,0	1
	المعرفة بالمواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر.	12	60,0	9
	المعرفة بكيفية التغلب على صعوبات العمل الحر.	9	45,0	10
	المعرفة بقواعد نجاح المشروعات الصغيرة.	15	75,0	5
	المعرفة بأهمية وأهداف ومجالات العمل الحر في المجتمع.	13	65,0	8
	المعرفة ة بكيفية التواصل مع الزملاء في نفس مجال العمل.	14	70,0	6
	المعرفة بكيفية إيجاد مصادر تمويل جديدة.	17	85,0	3
القدرات الذاتية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم	القدرة على تحقيق وإدارة الذات.	15	75,0	6
	القدرة على إدارة المشروع الصغير.	18	90,0	2
	القدرة على التعامل مع كافة الفئات في المجتمع.	13	65,0	7

الفني	القدرة على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها وتحمل الضغوط.	19	95,0	1
	القدرة على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصية الطالب.	11	55,0	8
	القدرة على إدارة الوقت والتخطيط له بشكل جيد.	17	85,0	4
	القدرة على تعزيزمهارات العمل الحر بشكل مميز.	7	35,0	9
	القدرة على التعاون من أجل تحقيق الهدف.	16	80,0	5
	القدرة على تغيير ثقافة الآخرين حول العمل الحر.	6	30.0	10
	القدرة على العمل من خلال فريق عمل بنجاح.	18	90,0	3
القدرات التخطيطية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني	القدرة على التخطيط للمشروع الصغير.	17	85,0	3
	القدرة على تحديد أهداف المشروع الصغير.	11	55,0	7
	القدرة على جلب الموارد والمصادر المالية.	16	80,0	4
	القدرة على متابعة وتقييم المشروع الصغير.	8	40,0	9
	القدرة على عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير.	18	90,0	1
	القدرة على إدارة المشروع الصغير.	13	65,0	6
	القدرة على الاستفادة من المتخصصين لتحقيق نجاح المشروع الصغير.	5	25,0	10
	القدرة على تغيير مسار المشروع الصغير.	14	70,0	5
	القدرة على إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات.	18	90,0	2
	القدرة على الاستفادة من التجارب الناجحة.	10	50,0	8
القدرات التسويقية التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني	القدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق للمشروع.	18	90,0	2
	القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين.	7	35,0	10
	القدرة على إبراز أهم أفكار المشروع الصغير.	15	75,0	5
	القدرة على جذب العملاء لتسويق المشروع الصغير.	16	80,0	4
	القدرة على توفير قنوات اتصال مع العملاء المهتمين.	13	65,0	6
	القدرة على الإعلان عن المشروع الصغير بالشكل المناسب.	19	95,0	1
	القدرة على عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير.	8	40,0	9
	القدرة على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً.	12	60,0	7
	القدرة على رسم الصورة الذهنية الايجابية للمشروع الصغير.	18	90,0	3
	القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للمسؤولين.	10	50,0	8
أهم المقترحات لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى	تعزيزالمسؤولية الاجتماعية للطلاب وتشجيعهم على العمل الحر.	14	70,0	6
	الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تشجع الطلاب على العمل الحر.	9	45,0	10

طلاب التعليم الفني	تضمين العمل الحر بمقررات التعليم الفني.	18	90,0	2
	منح الطلاب حوافز معنوية لتشجيعهم على العمل الحر.	12	60,0	8
	تنظيم مسابقات لتشجيع الطلاب على ابتكار أفكار جديدة للعمل الحر.	19	95,0	1
	ضرورة اهتمام المعلمين بالحديث عن العمل الحر والتشجيع علية.	16	80,0	5
	الاهتمام بدور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تشجيع العمل الحر.	13	65,0	7
	تعزيزثقافة الطلاب بكيفية التغلب على مشكلات العمل الحر.	10	50,0	9
	إبراز النماذج الايجابية الناجحة في مجال العمل الحر للطلاب.	17	85,0	4
	تنظيم الندوات التي تنمي لدى الطلاب ثقافة العمل الحر.	18	90,0	3

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:استجابات الأخصائيين الاجتماعيين والمدير والوكلاء ومدرسي النشاط ووكلاء النشاط على دليل المقابلة شبة المقننة، جاءت بالترتيب كالتالي:

(1) بالنسبة للمعارف التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني:

- في الترتيب الأول العبارة (المعرفة بكيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة) بنسبة مئوية (90,0%).
- في الترتيب الثاني العبارة (المعرفة بكيفية بناء مشروع صغير) بنسبة مئوية (85,0%).
- في الترتيب الثالث العبارة (المعرفة بكيفية إيجاد مصادر تمويل جديدة) بنسبة مئوية (85,0%).
- في الترتيب الرابع العبارة (المعرفة بأساليب التسويق الاجتماعي للمشروع) بنسبة مئوية (80,0%).
- في الترتيب الخامس العبارة (المعرفة بقواعد نجاح المشروعات الصغيرة) بنسبة مئوية (75,0%).

(2) بالنسبة للقدرات الذاتية التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني:

- في الترتيب الأول العبارة (القدرة على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها وتحمل الضغوط) بنسبة مئوية (95,0%).
- في الترتيب الثاني العبارة (القدرة على إدارة المشروع الصغير) بنسبة مئوية (90,0%).
- في الترتيب الثالث العبارة (القدرة على العمل من خلال فريق عمل بنجاح) بنسبة مئوية (90,0%).
- في الترتيب الرابع العبارة (القدرة على إدارة الوقت والتخطيط له بشكل جيد) بنسبة مئوية (85,0%).
- في الترتيب الخامس العبارة (القدرة على التعاون من أجل تحقيق الهدف) بنسبة مئوية (80,0%).

(3) بالنسبة للقدرات التخطيطية التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني:

- في الترتيب الأول العبارة (القدرة على عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير) بنسبة مئوية (90,0%).
- في الترتيب الثاني العبارة (القدرة على إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات) بنسبة مئوية (90,0%).
- في الترتيب الثالث العبارة (القدرة على التخطيط للمشروع الصغير) بنسبة مئوية (85,0%).

- في الترتيب الرابع العبارة (القدرة على جلب الموارد والمصادر المالية) بنسبة مئوية (80,0%).

- في الترتيب الخامس العبارة (القدرة على تغيير مسار المشروع الصغير) بنسبة مئوية (70,0%).

(4) بالنسبة للقدرات التسويقية التي تتطلبها تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني:

- في الترتيب الأول العبارة (القدرة على الإعلان عن المشروع الصغير بالشكل المناسب) بنسبة مئوية (95,0%).

- في الترتيب الثاني العبارة (القدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق للمشروع) بنسبة مئوية (90,0%).

- في الترتيب الثالث العبارة (القدرة على رسم الصورة الذهنية الايجابية للمشروع الصغير) بنسبة مئوية (90,0%).

- في الترتيب الرابع العبارة (القدرة على جذب العملاء لتسويق المشروع الصغير) بنسبة مئوية (80,0%).

- في الترتيب الخامس العبارة (القدرة على إبراز أهم أفكار المشروع الصغير) بنسبة مئوية (75,0%).

(5) بالنسبة لأهم المقترحات لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني:

- في الترتيب الأول العبارة (تنظيم مسابقات لتشجيع الطلاب على ابتكار أفكار جديدة للعمل الحر) بنسبة مئوية (95,0%).

- في الترتيب الثاني العبارة (تضمين العمل الحر بمقررات التعليم الفني) بنسبة مئوية (90,0%).

- في الترتيب الثالث العبارة (تنظيم الندوات التي تنمي لدى الطلاب ثقافة العمل الحر) بنسبة مئوية (90.0%).

- في الترتيب الرابع العبارة (إبراز النماذج الايجابية الناجحة في مجال العمل الحر للطلاب) بنسبة مئوية (85,0%).

- في الترتيب الخامس العبارة (ضرورة اهتمام المعلمين بالحديث عن العمل الحر والتشجيع علية) بنسبة مئوية (80,0%).

حادي عشر: مقترحات الدراسة.

1. ضرورة تعزيز المعارف المطلوبة لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، من خلال المحاضرات والندوات واللقاءات العلنية.
2. ضرورة تعزيز القدرات الذاتية المطلوبة لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، من خلال التدريب وصقل تلك المهارات وتنظيم الدورات التدريبية.
3. ضرورة تعزيز القدرات التخطيطية المطلوبة لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، من خلال تعزيز وعي الطلاب بضرورة الاعتماد على التخطيط العلمي والمستقبلي في بناء مشروعاتهم الصغيرة.

4. ضرورة تعزيز القدرات التسويقية المطلوبة لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، من خلال دعم قدرة الطلاب على التسويق لمشرعاتهم الصغيرة، وتعزيز وعيهم بأساليب التسويق الالكتروني والتقليدي الفعال.

6. تفعيل دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تعزيز وعي طلاب التعليم الفني بأهمية الاتجاه نحو العمل الحر والمشروعات الصغيرة.

7. ضرورة تذليل كافة الصعوبات المالية والإدارية والتنظيمية التي تقف حائلاً أمام طلاب التعليم افني في تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة.

8. ضرورة تعزيز وعي الأسرة المصرية على تشجيع أبنائها على العمل الحر، وتحمل المسؤولية الاجتماعية في بناء وتنفيذ المشروعات الصغيرة.

المراجع

مهدى محمد القصاص: العمل الحر آلية لحل مشكلات الشباب، ورقة عمل بندوة: علم الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة طنطا، 17 - 18 مارس 2008م، ص 4.

المتاح عبر الشبكة العالمية للمعلومات: https://mawdoo3.com/

مهدي محمد القصاص: مرجع سبق ذكره، ص 14.

إبراهيم بيومي مرعى وآخرون: العمل مع الجماعات، أسس ومجالات، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1997م، ص290.

سوزان أحمد أبورية: رؤية الشباب للعمل الحر، دراسة استطلاعية، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد 218، ديسمبر 2005م، ص ص26- 27.

نبيل إبراهيم أحمد، آخرون: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة، 2004م، ص136.

ضياء الدين إبراهيم نجم: المفهومات والعناصر الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2000م، ص313.

نصيف فهمى منقريوس، آخرون: العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب العربى للأوفست، 1993م، ص271.

عبد الله فهيد الهاشمي: تدعيم البينية المعرفية من منظور المدخل التنموي لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى شباب الخريجين بالجامعات والمعاهد العليا، دراسة حالة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2022م.

نورهان منير حسين: المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتعميق اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثلاثون، الجزء الرابع، إبريل 2001م.

مصطفى محمود مصطفى أحمد: المهارات المهنية اللازمة للأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من 10-2009/3/11م.

إيمان حنفي عبد الحليم الهاشمي، السيد حسن البساطي السيد: تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعزيز ثقافة العمل الحر بين الشباب كمدخل لمواجهة مشكلة البطالة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرون، الجزء الرابع، أكتوبر 2007م.

هدى قباري خميس: استخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة وتعزيز وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2001م.

أحلام محمد الدمرداش ضيف: تعزيز اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، دراسة من منظور خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع، أكتوبر 2000م.

بدر الدين كمال عبده: إسهامات خدمة الجماعة في مساعدة الأعضاء على تحقيق أهداف جماعة المهام الدفاعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2004م.

السيد عبد الحميد عطية: استخدام جماعة المهام في تعزيز الوعي البيئي للطلاب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العاشر، أبريل، 2001م.

هيام شاكر خليل: المشاركة في جماعات التطوع وتعزيز المسئولية الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث، 2001م.

أحمد حسين عبد الرازق، هاني أحمد الصاوي: أساسيات طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة، 2021م، ص94.

محمد ياسر الخواجة: اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، دراسة ميدانية في محافظة الغربية، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد (24)، يناير 2011م، ص8.

المرجع السابق: ص9.

ترجمه المراجع العربيه الي الانجليزيه:

Mahdi Muhammad al-Qassas: Self-employment is a mechanism for solving youth problems, working paper for a symposium: Sociology and issues of work and unemployment in light of globalization, Department of Sociology, Faculty of Arts, Tanta University, 17-18 March 2008, pg. 4.

Available via the World Wide Web: https://mawdoo3.com/

Mahdi Muhammad al-Qassas: reference previously mentioned, p. 14.

Ibrahim Bayoumi Marai and others: Working with groups, foundations and fields, Cairo, Faculty of Social Work, Helwan University, 1997 AD, p. 290.

Susan Ahmed Aburia: Youth's Perspective on Self-Employment, Exploratory Study, Al-Ahram Economic Book, Issue 218, December 2005, pp. 26-27.

Nabil Ibrahim Ahmed, others: social work in the school field and youth care, Alexandria, Dar Al Hurra Printing, 2004 AD, p. 136.

Diaa Al-Din Ibrahim Najm: Concepts and Basic Elements in the Method of Working with Groups, Alexandria, Modern University Office, 2000 AD, p. 313.
8. Nassif Fahmy Menkerios, others: Working with groups and its applications in social work, Cairo, The Arab Offset Office, 1993 AD, p. 271.

Abdullah Fahid Al-Hashemi: Strengthening the knowledge interface from the perspective of the developmental approach to enhance the culture of self-employment among young graduates of universities and higher institutes, a case study, PhD thesis, unpublished, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, 2022.

Nourhan Mounir Hussein: The developmental approach to serving the group and deepening the attitudes of university youth towards self-employment, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue Thirty, Part Four, April 2001.

Mustafa Mahmoud Mustafa Ahmed: The professional skills necessary for a social worker to spread the culture of self-employment among young people from the perspective of professional practice of social work, the twenty-second international scientific conference for social work (social work and improving the quality of life), Faculty of Social Work, Helwan University, in the period from 10- 11/3/2009 AD.

Iman Hanafi Abdel Halim Al-Hashemi, Al-Sayed Hassan Al-Basati Al-Sayed: A proposed perception of the general practice of social work to promote a culture of self-employment among young people as an entrance to confront the problem of unemployment, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue Twenty-Three, Part Fourth, October 2007 AD.

Hoda Kabbari Khamis: Using Expression in Community Service and Enhancing Youth Awareness of Small Projects, Master Thesis, unpublished, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo, 2001.

Ahlam Muhammad Al-Demerdash Dhaif: Enhancing University Youth Attitudes Towards Working in Small Productive Projects, A Study from the Community Service Perspective, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue 9, October 2000.

Badr El-Din Kamal Abdo: Community Service Contributions in Helping Members Achieve the Goals of the Defense Task Group, research published at the Seventeenth Scientific Conference, Volume Four, College of Social Work, Helwan University, Cairo, 2004.

Mr. Abdel Hamid Attia: The use of group tasks in promoting environmental awareness of students, published research, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, the tenth issue, April, 2001.

Hiyam Shaker Khalil: Participation in Volunteer Groups and Promoting Social Responsibility, published research, Fourteenth Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume III, 2001.

Ahmed Hussein Abdel-Razek, Hani Ahmed Al-Sawy: The Basics of the Method of Working with Groups, Alexandria, Free Printing House, 2021 AD, p. 94.

Muhammad Yasser Al-Khawaja: Youth Attitudes towards the Culture of Self-Employment, a field study in Gharbia Governorate, published research, Journal of the Faculty of Arts, Tanta University, Volume One, Issue (24), January 2011, p. 8.

The previous reference: pg. 9.

المراجع الاجنبيه:

Marian Fatout،1. Steven R. Rose: Task Groups in the Social Services. London, New Delhy, SAGE Publishing, 1995, P16.

Murray, C. (et. al ; Group work in community life, New York, Association press, 1954, P29.

Marie T.mora, Alberto Davila: Mexican Immigrant self -employment Along The u.s. Mexico Border, Blackwell synergy, vol (87) No.1, 2006

Edvard Johansson: Self-employment and liquidity constraints, Blackwell synergy, vol (102) n 1, 2000.

Gerrit de wit: Models of self -employment in A competitive Market, Blackwell synergy, vol (7) n 4, 2006.

Greg Hundley: Family Background and the propensity for self-employment, Blackwell synergy, vol (45) n 3, 2006.

Anh T.le:Empirical studies of self -employment, Blackwell synergy, vol (13) No.4, 2002.

Toseland. R.W, Rivas.R.F and Chapman D,an evaluation of decision -making methods· in Task group in School of Social welfare, Rockefeller College of public Affairs Policy, N.Y. N215,1985.

Beckman, Barbara: Handbook of Social Work, Health and Aging, U.S.A, Oxford University Press, 2006,P2531.